في ان معا في اوساط « الجالية اليهودية » من ناحية وفي صفوف زعماء الحركة الصهيونية من ناحية اخرى ·

☐ قارىء « صهيوني » اسمه « سيدني هامبرغر » ، وهو انكليزي يسكن في لندن يقول في رسالة بعث بها الى « الجويش كرونيكل » انه لم ينتم في يوم من الايام « الى حركة غير الحركة الصهيونية » ، وهو بالتالي كان دائما « من مؤيدي » الحركة الصهيونية الاقليمية » (اي التي تحتل ارضا كي تحتفظ بها) · ويعرب القارىء الصهيوني عن مخاوفه ازاء ردود الفعل الصاخبة والساخطة على فوز الليكود ، ويذكر انه يخشى ان يخفف من يدعون بـ « اصدقاء » (على حد تعبيره) اسرائيل من حماسهم وتأييدهم لاسرائيل في المستقبل · ويضيف ان رسالة يهود بريطانيا يجب ان تكون واضحة امام الملأ وهي : « كنا ، وسنبقى دائما صهاينة · وسنواصل تقديم الدعم لاسرائيل بغض النظر عن الحكومة التي يختارها الشعب » ·

☐ « ميلغن بينجامين » رئيس فرع بريطانيا لحزب « حيروت » يتهم ـ في رسالة له نشرت في العدد التالي من « الجويش اوبزرفر » ـ زعماء الحركة الصهيونية « الذين كانوا يدافعون عن أسرائيل في الماضي » بسبب لجوئهم الى الصمت في هذه الاونة « حيث ان اسرائيل في حاجة ماسة الى هؤلاء الان » · ويذكر ان بعض الاوساط الصهيونية « اصيبت بخيبة امل وهلع » ازاء نتائج الانتخابات· ويطالب « المتقاعسين » ان يتخلوا عن مراكزهم القيادية في الحركة الصهيونية البريطانية «لاولئك الذين يؤمنون باسرائيل ـ مهما كانلونها ـ وبالصهيونية وبالهدف الصهيوني العظيم » ·

« الانتداب » الاميركي

☐ صهيوني اخر ، ولكنه اميركي ، مر في لندن في طريقه من اميركا الى اسرائيل ادلى بتصريحات تتعلق بوضع يهود اميركا · يقول هذا الصهيوني ، واسمه « جاك تورشزمند » وهو عضو في اللجنة التنفيذية « للمنظمة الصهيونية العالمية » والرئيس المشارك « لاتحاد العالم لعموم الصهاينة » ، « ان حكومة كارتر تسعى الى شق صفوف الجالية اليهودية في اميركا » · ويذكر ان يهود اميركا لا يهتمون لموقف الحكومة الاميركية من الليكود ، » فقد ارسل معهم هؤلاء برقيات تهنئة الى بيغن » · ويحذر الصهيوني الاميركي من مغبة المواجهة بين الحكومة الاميركية وحكومة بيغن ، ويقول انه لو حدثت مثل هذه المواجهة «فان يهود اميركا سيتخذون موقفا مماثلا لموقف يهود بريطانيا في الايام الاخيرة من الانتداب البريطاني » · ويزيد ان معلوماته التي حصل عليها من كبار موظفي الخارجية الاميركية تفيد ان هؤلاء « يفضلون التعامل مع حكومة اسرائيلية تتمتع ببرنامج واضح » · وان صحيفة المال والاعمال « وول ستريت جورنال » ذكرت في افتتاحية لها ان مشاكل اسرائيل الاساسية هي مشاكل داخلية واقتصادية « ويمكن ان تكون حكومة بزعامة بيغن اكثر قدرة على حل هذه المشاكل من الحكومات السابقة » ·

☐ البروفسور « امانويل غاتمان » ، اسرائيلي صهيوني ، والرئيس السابق لكلية العلوم السياسية في الجامعة العبرية والذي يشغل منصب « الاستاذ الزائر » في « مدرسة لندن للاقتصاد » (ال·اس· اي·) ، يقول ان هزيمة حزب العمال الاسرائيلي نتيجة لعملية طويلة من التطور السوسيولوجي · ويصف الامر بانه «ثورة